

رياضي مبتور الأطراف يحلم برحلة إلى الفضاء



في حين يستعدّ إيلون ماسك لنقل أربعة سيّاح، اليوم، إلى الفضاء في صاروخ من صنع شركته، يتابع الفرنسي فيليب كروازون المهمة عن كثب، إذ يأمل هذا الرياضي المبتور الأطراف أن يسبح بدوره في مدار الأرض مع «سبايس إكس».

وكان هذا العامل السابق البالغ 53 عاماً الذي بُترت ذراعاها وساقاه إثر حادث سنة 1994 وخاض غمار الرياضة قطع بحر المانش سباحة، محققاً إنجازاً سنة 2010. ولم يكن كروازون يتوقع أيّ ردّ من ماسك على الرسالة التي أرسلها «كزجاجة في الفضاء»، بحسب ما كشف لوكالة «فرانس برس» بعد ندوة في المدرسة الفرنسية في سان فرانسيسكو. صقّق له التلاميذ تصفيقاً حاراً في ختامها.

وقال: «أذهب إلى كاب كانافيرال لأتابع انطلاق الصاروخ ثم بعد ثلاثة أيام سوف أحضر هبوط المركبة في البحر وإخراجهم منها، لنمضي وقتاً معاً كي نرى إن كان من الممكن إرسال رجل مثلي إلى الفضاء». وسبق لشركة إيلون ماسك أن نقلت عشرة رواد إلى محطة الفضاء الدولية لحساب وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا». غير أن هذه الرحلة

التي تحمل اسم «إنسبيريشن 4» ستكون الأولى لهواة لا خبرة لهم في هذا الشأن في مدار الأرض

وفي يوليو الماضي، أمضى كلّ من المليارديرين ريتشارد برانسون وجيف بيزوس على حدة بضع دقائق في الفضاء على متن مركبة من صنع شركته الفضائية الخاصة. أما ركّاب كبسولة «سبايس إكس»، فهم سيمضون ثلاثة أيام في أجواء انعدام الجاذبية

وحاول فيليب كراوزون الذي التحق بدورات مكثّفة لتعلّم الإنجليزية مراسلة ريتشارد برانسون قبل 10 سنوات، لكنه لم يتلقَ أيّ ردّ. وهو يتراسل بين الحين والآخر مع إيلون ماسك وخصوصاً مع رجل الأعمال الأمريكي جاريد أيزاكمان الذي يستعين بخدمات «سبايس إكس» ليقوم برحلة سياحة في مدار الأرض

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024